

الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح 6341/8/32 هـ

(عبدالرحمن بن ناصر البراك) 61

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح - [00:00:01](#)

فصل وكان اول ما انزل وكان اول ما انزل الله تعالى عليه صلى الله عليه وسلم الوحي عرضت خديجة امرأته عرضت خديجة امرأته امره على عالم كبير من علماء النصارى يقال له ورقة ابن نوفل. وكان من العرب المتنصرة. فقال - [00:00:31](#)

هذا هو الناموس الذي كان يأتي موسى ابن عمران يا ليتني اكون فيها جذعا حين يخرجك قومك يعني ليتني اكون شابا فانه كان شيخا كبيرا قد كف بصره فانه كان شيخا كبيرا قد كف بصره. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:01](#)

او مخرجيهم؟ قال نعم. لم يأت احد بمثل ما اتيت به الا اودي. وان يومك انصرك نصرا مؤزرا. رواه وان يدركني. احسن الله اليك. وان يدركني وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا. رواه اصحاب الصحيح - [00:01:31](#)

وقدم اليه بمكة طائفة من اهل الكتاب من النصارى فامنوا به. فاذا هم المشركون فصبوا تمن اذا هم فانزل الله فيهم الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم يؤمنون واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا - [00:02:01](#)

ما كنا من قبله مسلمين. اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا ويجرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون. واذا سمعوا اللغو اعمالكم. سلام عليكم لا نبغ وروى البيهقي في كتاب دلائل النبوة واعلام الرسالة فقال - [00:02:31](#)

انبا وش عندكم وقصتهم. نعم. قصة الوفد. نعم. وقصتهم مشهورة في كتب التفسير وغيرها وروى البيهقي البيهقي في كتاب دلائل النبوة واعلام الرسالة فقال وش عندكم؟ ان بئت عندنا مكتوب يا شيخ ابنا. ايش؟ ابنا. ابنا. ايه. نعم - [00:03:11](#)

قال انبا ابو العباس محمد بن يعقوب قال انبا فاحمد ابن عبد الجبار قال انبا يونس عن ابن اسحاق قال ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرون رجلا. وهو بمكة او قريب من ذلك. من النصارى - [00:03:58](#)

وحين ظهر خبر ذي الحبشة فوجدوا في المجلس فكلموه وسألوه رجال من قريش في فلما فرغوا من مسألتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغوا من مسألتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله - [00:04:28](#)

صلى الله عليه وسلم اما ارادوا فرغوا فلما فرغوا من مسألتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عما ارادوا دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الله كذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا عليهم القرآن - [00:04:58](#)

سبحان الله جميع النسخ على كل ليس موجودا فيها نعم دعاهم الى الله ليس بهين الله يا شيخ سم وش موجود عندكم صلى الله عليه وسلم من صلى عليهم القرآن. وتلى عليهم - [00:05:31](#)

فلما فرغوا من مسألتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عما ارادوا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكلا عليهم القرآن. فلما سمعوا وافاضت اعينهم من الدمع ثم استجابوا له وامنوا به وصدقوه وعرفوا منه ما كان - [00:05:56](#)

ما كان يوصف لهم في كتابهم من امره. فلما قاموا من عنده اعترضهم ابو جهل في فقالوا خبيكم الله من ركب بعثكم من وراءكم من اهل دينكم فتأتونهم بخبر الرجل. فلم تطمئن مجالسكم عنده حتى فارقتم دينه - [00:06:26](#)

لكم وصدقتموه بما قال لكم. ما نعلم ركبا احمق منكم. او كما قال له اعوذ بالله. يصدون عن سبيل الله يصدون يعني يصدون في

انفسهم ويصدون غيرهم ان الذين خافوا وصدوا عن سبيل الله - [00:06:56](#)

زناهم عذابا وهم ينهاون عنه وينأون عنه فقالوا سلام عليكم لا نجاهلكم لنا اعمالنا وكما اعمالكم كذا عندكم؟ نعم شيخنا ايش عندكم؟ سلام عليكم لا نجاهلكم لنا اعمالنا لا نأنا لانفسنا الا خيرا. ويقال والله اعلم ان فيهم نزلتها - [00:07:26](#)

اولئك الايات الذين اتيناهم الكتاب الى قوله لا نبتغي الجاهلين ولما كان بعد عام حديبية ومهادنة قريش ارسل رسول الله صلى الله ارسل صلى الله فارسل الى النصارى نصارى الشام ومصر - [00:08:02](#)

ارسل الى هرقل ملك الروم وقد قيل ان هرقل هذا هو الذي زادت النصارى له في لما اقتتل الروم والفرس وقتل اليهود بعد ان كان قد امنهم بعد ان كان قد امنهم فطلبت منه النصارى قتلهم وضمنوا له - [00:08:32](#)

يكفر خطيئته بما زادوه في الصوم. وكانت الفرس مجوسا والروم نصارى وكانت المجوس الفرس غلبت النصارى اولاً. وكان هذا في اوائل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. وهو بمكة واتباعه قليل. ففرح المشركون بانتصار الفرس لانهم - [00:09:02](#)

هم اقرب اليهم من اهل الكتاب واستاء المسلمون لذلك لان اهل الكتاب اقرب اليهم فدخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:32](#)

واخبره بانتصار الفرس على الروم. فانزل الله تعالى غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. في الله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله. وكان هذا مما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يكون - [00:09:52](#)

فكان كما اخبر ولما ذكر ابو بكر الصديق رضي الله عنه كذبه فرأى لهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه كما ذكر هذا المفسرون والمحدثون قال قال سنيد كن في تفسيره وهو شيخ البخاري. حدثنا حجاج عن ابن ابي الزناد عن ابيه عن عروة ابن - [00:10:32](#)

الزبير عن نيار بن مكرم الاسلمي انه قال لما انزل الله على رسوله بسم الله الرحمن الرحيم غلبت الروم الى قوله وهو العزيز الرحيم. خرج ابو بكر وهو يقرأها بمكة رافعا بها صوته. احسن الله اليك - [00:11:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. في بضع سنين فقال له رؤوس اهل مكة ما هذا يا ابن ابي قحابة لعله مما يأتي - [00:11:32](#)

قال لا والله ولكنه كلام الله وقوله تبارك وتعالى قال فذلك بيننا وبينك ان ظهرت الروم على فارس في بضع سنين. فراهنهم ابو بكر فتح الله للروم على فارس دون التسع. فاسلم عند ذلك خلق كثير من المشركين - [00:12:02](#)

قال ابن مكرم وانما كانت قريش تستفتح يومئذ بالفرس لانهم تاهم اهل تكذيب بالبعث واهل اصنام. وانما كان المؤمنون يستفتحون يومئذ بالروم. لان واياهم اهل نبوة وتصديق بالبعث. فانزل الله تعالى ويومئذ يفرح - [00:12:32](#)

مؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء. وهذا الحديث رواه الترمذي في جامعه فقال قال حدثنا محمد ابن اسماعيل قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني ابن وبالزناد عن الزناد عن عروة ابن الزبير عن عروة ابن الزبير عن نيار ابن مكرم الاسلمي قال - [00:13:02](#)

لما نزلت عرفنا غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد فكانت فارس يوم نزلت هذه الاية قاهرين وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم. لانهم واياهم اهل كتاب. وذلك قوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم - [00:13:32](#)

وكانت قريش تحب ظهور فارس. لانهم واياهم ليسوا باهل كتاب ولا ايمان ببعث فلما انزل الله هذه الاية خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه يصيح في نواحي مكة الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون - [00:14:12](#)

قال ناس من قريش لابي فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبكم ان الروم ستغلب فارسا في بضع سنين فلا نراهنك على ذلك. فارتهن ابو بكر والمشركون فظهرت الروم على فارس في بضع - [00:14:42](#)

اثنين واسلم عند ذلك ناس كثير من المشركين. قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث عبدالرحمن. الا من حديث عبدالرحمن ابن ابي يعني غريبا من هذا الوجه. والا فهو مشهور متواتر عند اهل التفسير والموازي - [00:15:12](#)

الحديد والفقه والقصة متواترة عند الناس. وقال ابو جعفر قال ابو جعفر ابن ابن جرير في تفسيره. عن سفيان عن الناس. عن سفيان عن حبيب ابن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال كان المسلمون يحبون ان - [00:15:42](#)

جانب الروم على فارس لانهم اهل كتاب وكان المشركون يحبون ان تغلب اهل فارس لانهم اهل ابن عوثران قال فذكروا ذلك لابي بكر فذكره ابو بكر من نبي صلى الله عليه وسلم. فانزل الله - [00:16:12](#)

غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون ففي بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون. فذكره ابو بكر للمشركين فقالوا اجعل بيننا وبينك اجلا. فان غلبوا كان لك كذا وكذا وان غلبوا كان لنا - [00:16:32](#)

كذا وكذا. فجعلوا بينهم اجلا خمس سنين اجلا نعم فجعلوا بينهم اجلا خمس سنين. فذكر ذلك ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال له هل احتضت افلا جعلته دون العشر؟ قال سعيد بن جبير والبضع ما دون - [00:17:02](#)

اشهد قال فغلبت قال فغلبت. قال فغلبت الروم ثم غلبت فذلك قوله الف لام ميم غلبت الروم الآية. وهذا ايضا اخرجه الترمذي قال حدثنا الحسين ابن حريث قال حدثنا معاوية ابن عمرو عن ابي - [00:17:33](#)

اسحاق الجزاري عن سفيان عن حبيب ابن ابي عمرة عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس وقال هذا حديث حسن صحيح الوليم. انما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن حبيب ابن ابي عمرو - [00:18:03](#)

ورواه ايضا من حديث الزهري عن عن عبيد الله بن عتبة عن ابن عباس وقال لا اله الا الله. يقول عبيد الله بن عبد الله. نعم عندنا عبيد الله. ابن عتبة - [00:18:23](#)

الله ابن عبد الله ورواه ايضا من حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال هذا حديث غريب من هذا الوجه. ورواه ايضا من حديث الاعمش عن عطية - [00:18:52](#)

عن ابي سعيد وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وذهبت طائفة من العلماء الى ان الخبر جاء وذهب اخرون وذهبت طائفة من العلماء الى ان الخبر لا بظهور الروم على فارس يوم بدر - [00:19:14](#)

نعم. وذهب اخرون انه يوم الحديدية عبادي. نعم. وهذا هو الصحيح وهرقل كان قد مشى شكرا لله من حمص الى بيت المقدس. لما نصره قال الفرس فوافى وكتاب النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام. عقب نصر الله للروم على - [00:19:45](#)

وفرّح النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من المؤمنين قال علماء السير فلما انتصرت الروم وخرج هرقل ملك الروم من منزله من حمص ماشيا على قدميه. الى بيت المقدس - [00:20:38](#)

متشكرا لله لله عز وجل. حين رد عليه ما رد ليصلي فيه. فلما انتهى الى بيته في المقدس وصلى فيه قدم عليه حينئذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع لحية - [00:20:58](#)

كلمي يدعو الى الاسلام. قال ابن اسحاق حدثني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود عن عبد الله ابن عباس قال حدثني ابو سفيان قال نعم قال كنا قوما تجارا وكانت الحرب بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان - [00:21:18](#)

الحرب بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حصرتنا حتى قد حصرتنا حتى هلكت اموالنا لا يتمكنون من الرحلة تشوفون الطرق كما جاء في لاسباب عزوز بدر - [00:21:49](#)

فلما كانت الهدنة بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني التي عقدت يوم الحديدية فلما عقدت الهدنة امانا فخرج فخرجت في نفر من قريش تاجرا الى الشام وكان - [00:22:35](#)

وكان وجه متجرنا. وكان وجهه يعني. نعم وكان الشام وكان وجه متجرنا فقدمتها حين ظهر هرقل على من كان عارضه من فارس فاخرجهم منها وانتزع له صليبه الاعظم. وقد كانوا - [00:22:56](#)

فلما بلغه ذلك منهم وبلغه ان صليبه قد استنفى قد استنقذ له كانت حمص منزلة وخرج منها على قدميه متشكرا لله عز وجل. حين رد عليهما رد ليصلي ويلقى من الرياحين. فلما انتهى الى اينيا وقضى فيها صلاته ومعه ثم فلما انتهى الى ايل - [00:23:26](#)

ايليا. نعم. فلما انتهى الى انياء وقضى فيها صلاته وما قال وقدم عليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع لحية ابن خليفة

الكلبي فيه بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله اله رقلعظيم - 00:24:06

السلام على من اتبع الهدى. اما بعد فاسلم تسلم. واسلم يؤتيك الله اجره وان توليت فان عليك اثما اريسين. يعني الكاريم. يعني

الفلاحين قال ابن اسحاق وقال ابن شهاب حدثني اسقف النصارى - 00:24:36

وفي زمان عبدالملك ابن مروان زعمني انه ادرك ذلك من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره رقلنا وعقله. وعقله قال لما قدم

فيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع دحيته اخذه فجعله على خاصرته. ثم كتب الى رجل - 00:25:06

كان يقرأ من العبرانية ما يقرأ. يذكر له امره ويصف له شأنه. ويخبره ما جاء قال فكتب اليه صاحب الرومية انه النبي الذي ننتظره لا

شك فيه فاتبعه صدق فامر هرقل ببطارقتة الروم. فجمعوا له فجمعوا له في تزكرة ملكه - 00:25:36

وامر بها فاشرجت عليهم فاشرجت عليهم ابوابها. ثم اطلع عليهم من من عينية ثم اطلع عليهم من علم. احسن الله اليك. ثم اطلع

عليهم من وقال يا معشر الروم اني قد جمعتكم بخير انه قد اتاني - 00:26:06

كتاب هذا الرجل يدعوني الى دينه وانه والله للرجل الذي كنا ننتظره ونجده في في كتبنا فهل فلننتبعه لنصدق. فتسلم لنا دنيانا

واخرتنا فنخروا نخرة رجل واحد. ثم ابتدروا ابواب الدسكرة ليخرجوا منها - 00:26:36

الله نعم الف واعوذ بالله منه فوجدوها قد اغلقت دونهم فقال كروهم علي كروهم علي وخافهم على نفسي فكروا عليه وقال يا معشر

الروم انما قلت لكم هذه المقالة التي قلت لكم - 00:27:06

لكم لانظر كيف صلابتكم على دينكم لهذا الامر الذي حدث. فقد رأيت منكم الذي انتكس وارتكس ولم يشكر النعمة التي انعم الله بها

عليه من من النصر كما جاء في ظن الخبيث بملكه - 00:27:33

فوقعوا سجودا وامرا بابواب الدسكرة فوجعت لهم فانطلقوا. وهذا حديث مشهور من حديث محمد ابن اسحاق وهو ذو علم وبصيرة

بهذا الشأن. حفظ ما لا يحفظه غيره. قال ابن اسحاق واخذ - 00:28:04

فرقوا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله في قصبة من ذهب وامسكها عنده تعظيما له وهذه القصة مشهورة ذكرها اصحاب

الصحاب. ففي البخاري ومسلم والسياق للبخاري عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود ان -

00:28:26

عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم هادن فيها ابا سفيان ابن حرب - 00:28:56

فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم بالترجمان فقال اي ثم دعاهم بالترجمان ثم دعا عندكم كذا دعاهم ها دعاهم

يمكن نعم دعاهم بواسطة الترجمة هي ثم نعم. فدعاهم في مجلسه وحوله في مجلس ماشي. وحوله - 00:29:16

عظماء الروم. ثم دعا للترجمة. ثم دعاهم بالترجمان. يعني طلب الترجمات واحضره. نعم فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل؟ الذي

يزعم انه نبي فقالوا ابو سفيان فقلت انا اقربهن نسبا. فقال ادنوه وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند - 00:30:09

طبعنا هنا ثم قال لترجمانه واني سائلنا هذا عن الرجل فان فان هذا ما فان كذبني فكذبوه. قال ابو سفيان فوالله لولا الحياء من ان

يأتروا علي الكذب لكذبت عليه. ثم كان اول ما سألتني عنه انه قال كيف - 00:30:39

فنسبه فيكم. قلت وفينا ذو نسب. قال فهل قال هذا القول احد منكم قط قبله كنتنا قال فهل كان من ابائه من ملك؟ قلت لا. قال

فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم - 00:31:09

قلت بل ضعفاؤهم. فقال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت بل يزيديون. قال فهل يرتد منهم احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه. قلت لا. قال

فهل كنتم تنتمون بالكذب قبل ان يقول ما قال. قلت - 00:31:29

قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها. قال ولم يمكنني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة. قال فهل قاتلتموه؟ قلت

نعم. قال فكيف اياه. قلت الحرب بيننا وبينه سجال. ينال منا وننال منه. قال بماذا يأمركم؟ قلت - 00:31:49

اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا. واتركوا ما يقول ابائكم. ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف فقال للترجمان قل لو سألتك عن

نسبه. فذكرت انه فيكم ذو نسب. وكذلك وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فذكرت الا. فقلت - [00:32:19](#)

ولو كان احد قد قال هذا القول قبله لقلت رجل يتأسى بقول قيل قبله. وسألتك هل كان من اباء من ملك فذكرت الا فقلت لو كان في اباؤه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه - [00:32:49](#)

انتم كم كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال. فذكرت ان فقد اعرف انه لم يكن ترى الكذب على الناس ويكذب على الله. وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ فذكرت ان - [00:33:09](#)

وسألتك هل يزيدون ام ينقصون؟ فذكرت انهم يزيدون وكذلك امرا الايمان حتى يتم. وسألتك يرتد احد سخطه لدينه بعد ان يدخل فيه. فذكرت وكذلك الايمان حين يخالط بشاشته اي بشاشته القلوب. لا يسخطه احد - [00:33:29](#)

اترك هل يغدر فذكرت الا وكذلك الرسل لا تغدر وسالت بما يأمركم. فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلاة والصدق فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين. وقد كنت اعلم انه - [00:33:59](#)

خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه. ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه. ثم دعا بكتاب رسول الله. نعم صلي وسلم. اللهم ثم - [00:34:29](#)

بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية الكلبي الى عظيم بصره. فدفع عظيم بشرى الى هرقل. فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد - [00:34:49](#)

لله ورسوله الهي رقرقل عظيم الروم. سلام على من اتبع الهدى اما بعد. فاني ادعوك بدعاية الاسلام لم تسلم اسلم يؤتيك الله اجره مرتين. فان توليت فان عليك اثما اريسين. ويا اهل الكتاب - [00:35:09](#)

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت - [00:35:29](#)

واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر. فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام رضي الله عنه ورحمه وكان ابن النوم على نصارى اهل الشام وكان وكان ابن الناطور صاحب - [00:35:59](#)

نعم. الشام اصبح يوما خبيث النفس. فقال له بعض مطارقتة قد استنكرنا هي اتاك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم. فقال لهم حين سألوه اني رأيت ليلة حين نظرت في النجوم ان ملك الختان قد ظهر فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس - [00:36:37](#)

الا اليهود فلا يهتمك شأنهم واكتب الى مدائن ملكك. فليقتلوا من فيهم من اليهود على امرهم اتاهرن اتى اتاه ركن برجل ارسل به ملك غسان السلام عليكم. اوتي هرقل برجل ارسل ارسل به ملك غسان. يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:37:17](#)

فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا ام اختتنوا او امختتن هو ام لا؟ فنظروا اليه انه مختتن وسأله عن العرب قال هم مختتنون. فقال هرقل هذا ملك هذه الامة الظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية. وكان هرقل نظيره في العلم. وسار هرقل الى حمص حتى - [00:37:47](#)

اتاه كتاب من صاحبه. يوافق رأي هرقل. شيقول؟ يوم حمص فلم يرن يرم. نعم يا رب العالمين وهو قليل الضبط هذا وسارة هرقل الى حمص ولم يرم حمص حتى اتاهم كتاب من صاحبه. يوافق رأي هرقل على خروج النبي - [00:38:17](#)

صلى الله عليه وسلم وانه نبي. فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص. ثم با امر وبها فغلقت. ثم اطلع عليهم فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد؟ وان يثبت ملككم فتتابعون - [00:39:05](#)

حروف تتابع هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت. فلما اه هرقل نفرة ويأس من الايمان منهم قال ردهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدة - [00:39:25](#)

على دينكم فقد رأيت. فسجدوا له ورضوا عليه. فكان هذا اخر شأنه رقم. قلت كان هرقل من اجل ملوك النصارى في ذلك الوقت. هذا كلام الشيخ. اه نعم احسن الله اليك - [00:39:45](#)

قلت وكان هرقل من اجن ملوك النصارى في ذلك الوقت. وقد اخبر غير غير واحد ان هذا الكتاب الى الان باق عند ذريته رقل. في

ارفع صوان واعز مكان في ارفع صوان - [00:40:04](#)

سوى سوى نعم صاد صاد في ارفع صوان واعز مكان يتوارثونه كابرا عن كابر. واخبر غير واحد ان هذا الكتاب الى الان عند النفس

صاحب قشتالة. احسن الله اليك. واخبر غير واحد - [00:40:25](#)

من ان هذا الكتاب باق من الان. عند النفس صاحب قشتالة. وبلاد الاندلس يفتخرون وهذا امر مشهور معروف. وقد روى سنيد.

بقي شيخ اسطر قليلة جدا. قلها قلها. نعم. وقد روى سنيد وهو شيخ البخاري بتفسيره قال حدثنا هشام قال اخبر حصين عن عبدالله

ابن شداد من - [00:40:53](#)

قال لما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل فقرأ كتابه وجمع الروم. فابوا عليه قال فلما كان يوم لا احد لم يحضر اسقفهم

الكبير وتمارض. فارسل اليه ثابا ثم ارسل اليه. فابى ثلاث مرات فركب اليه - [00:41:23](#)

قال له اليس قد عرفت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى. قال اليس قد رأيت ما ركبوا مني فانت وفيهم مني فتعال

فادعهم. قال وتأذن لي في ذلك؟ قال نعم. قال اذهب هو ذا اجيء. قال - [00:41:43](#)

فلما رأوه سجدا الملك وغيره فقام في اذبح فقال يا ابناء الموتى هذا النبي الذي بشر به عيسى وانا اشهد ان لا اله الا الله وان

محمدا رسول الله - [00:42:03](#)

الله نعم. فنخروا ووثموا اليه فعضوهم بافواههم حتى قتلوه. قال وجعلوا يخرجون اضلاعه بالكلبتين حتى مات. انتهى يا شيخ. نسأل

الله العافية. اعوذ بالله الله المستعان حظه فازوا وشقوا السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله - [00:42:29](#)